

## السيرة النبوية للمصلحين ٩٢ | عودة مهاجري الحبشة | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:00:00](#)

نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس السيرة النبوية للمصلحين وكنا في اللقاء السابق كان الحديث في اللقاء السابق عن ايش؟ خبير. عن خبير وما يتعلق بها من اه قضايا وفوائد وعبر - [00:00:18](#)

وكانت خبير غزوة كما سلف. غزوة مبشرا بها كان مبشرا بها في القرآن قبل وقوعها وكانت وعدا من الله سبحانه وتعالى لمن شهد الحديبية وكانت غنيمة وكانت بركة وفتحا - [00:00:36](#)

وغنى لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سنوات من الشح من قلة ذات اليد اه النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم لاحد من غنائم خبير الا لقوم صالحين - [00:00:53](#)

وهم عدد قليل اتى خبير بعد انتهائها وقسم لهم النبي صلى الله عليه وسلم من الغنائم التي كانت في خبير وهم الحبشيون والحبشيون نسبة اقامة وليست نسبة نسب وهم اه مجموعتان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

المجموعة الاولى كانت قد ذهبت الى الحبشة من ايام مكة من السنوات الاولى في البعثة وهي بقيادة جعفر ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه والمجموعة الثانية كانت يعني اشهر من فيها كان من - [00:01:39](#)

ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وكان قد اتى من اليمن يريد النبي صلى الله عليه وسلم فظلت بهم السفينة في الطريق كأنه امواج وكذا فالقتهم على الشاطئ الاخر - [00:01:57](#)

على جهة الحبشة فنزلوا هناك ووصلوا الى جعفر رضي الله تعالى عنه والتأمت المجموعتان ثم تحركوا وساروا سيرا واحدا الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فوافوا ووافاهم الخبر انه في خبير ووصلوا اليه على نهاية احداث خبير - [00:02:11](#)

هذه المجموعة آآ التي اتت من الحبشة مجموعة لها قيمة كبيرة في الاسلام مجموعة جعفر رضي الله تعالى عنه جعفر ابن ابي طالب كما تعلمون هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. هو جعفر ابن ابي طالب - [00:02:31](#)

وجعفر كان من احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اشبههم به وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي وكان غائبا عن النبي صلى الله عليه وسلم مدة طويلة ربما يعني تقارب اثنتي عشرة - [00:02:47](#)

سنة او نحو ذلك. يعني هو خرج يمكن في السنة الخامسة للبعثة او نحو ذلك. وما اتى الا في السنة السابعة للهجرة آآ يعني اكثر من ذلك اكثر من اثنعشر سنة - [00:03:07](#)

اه جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ما ان اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدأ التفعيل الاصلاحى لجعفر رضي الله تعالى عنه بمعنى انه جعفر بن ابي طالب وان كان بعيدا كل تلك السنوات الا انه لما دخل - [00:03:22](#)

في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم جعفر كانت له قيمة اصلا من البداية وكان من الثابتين كل تلك السنوات والنبي صلى الله عليه وسلم حين اتى جعفر لم يستأثر به لنفسه هو ابن عمه الاقرب - [00:03:42](#)

او او يعني ابن عمه القريب وله تلك المكانة ومع ذلك لم يستأثر به النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه وانما ادخله مباشرة في سياق

العمل للدين وفي سياق رفع راية الاسلام ولذلك جعفر رضي الله تعالى عنه بعد كل ذلك الغياب - [00:03:58](#)

يا رب ما لبث في المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم الا كم سنة ثم استشهد رضي الله تعالى عنه اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم من امراء جيش مؤتة - [00:04:16](#)

وفي ذلك عبرة عظيمة جدا وكبيرة وهي من جملة يعني خلنا نقول ما يتأمل فيه الانسان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وفي ايثاره مصلحة الاسلام ومصلحة الدين على المصلحة الشخصية وقد كان بالامكان ان يجعله النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:04:34](#)

على بعض العمل يعني اللي ما فيه خطورة في غير ذات الشوكة. ها لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعله كذلك. وانما جعله من

امراء القتال ومن امراء الحرب ومن امراء الجهاد في سبيل الله حتى استشهد - [00:04:54](#)

رضي الله تعالى عنه سيأتينا ان شاء الله في مؤتة وحزن النبي صلى الله عليه وسلم عليه حزنا كبيرا وكثيرا هذي بالنسبة للمجموعة الاولى ويروى في اكثر من يعني كتاب من كتب السنة وان كان الحديث مرسلًا عن الشعبي رضي الله تعالى عنه انه لما قدم جعفر

وقت - [00:05:10](#)

اي بر قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا ادري بايهم بايها اسر او افرح بفتح خبير ام بقدم جعفر

المجموعة الثانية التي اتت مع جعفر اللي هي من - [00:05:27](#)

مجموعة الاشعريين اللي هي مجموعة ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وكانت قد اسلمت في اليمن ثم اتت هذي مجموعة

الاشعريين ايضا كان لها شأن عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

وآ قسم لهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما رجعوا الى المدينة كانت لهم بيوت مع بعضهم في المدينة وكانت لهم بيوت مع بعضهم

يعني سكنوا فيها وكان هؤلاء الاشعريون اليمنيون - [00:05:57](#)

كانوا من اهل القرآن ومن اهل قيام الليل ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايش يا همام يقول لا غير ايش يقول اني لاعرف

اصوات رفقة الاشعريين بالليل او حين يقرأون القرآن بالليل واني لاعرف بيوتهم بالنهار او اني لاعرف بيوتهم وان لم اكن - [00:06:13](#)

يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم معنى الحديث اني اعرف بيوت الاشعريين من اصواتهم بقراءة القرآن في الليل وان لم اكن قد

عرفتها آ في النهار وآ هذا عرف عنهم الاشعريين كانوا من اصحاب القرآن ومن اصحاب يعني قيام الليل - [00:06:39](#)

والامام البخاري بوب على هذا الحديث تبويبا هذي فائدة استطردية بس كذا الامام البخاري تعرفون كان دقيق الاستنباط جدا يخرج

الحديث الواحد في عدة مواضع من الصحيح ثم يعني يبوب على كل آ على كل مرة يخرج به باب يتناسب مع الكتاب الذي يريد ان

يخرج فيه الفائدة - [00:06:55](#)

فكان من جملة ما بوب عليه في حديث الاشعريين باب شهادة الاعمى يعني هل تجوز شهادة الاعمى ولا ما تجوز؟

من وين اخذها من ان النبي صلى الله عليه وسلم استدل بالصوت على المكان لانه بالليل من الصوت حدد المكان عرف البيت بالنهار

فيعني مثل ذلك لو جاء اعمى فعرف بالصوت - [00:07:20](#)

وشهدت فبوب البخاري بهذه الطريقة. الشاهد اه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح خبير سترجع ترى للاشعريين وللمجموعة ابي

موسى بعد قليل ان شاء الله. لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم خبير - [00:07:43](#)

اه لما فتح خبير حقيقة لم يرجع الى المدينة مباشرة وانما توجه الى منطقة وادي القرى جهة العلا الان في معروفة يعني المدينة توجه

الى وادي القرى وايضا حاصر آ يهود كانوا موجودين فيها حاصره لمدة اربعة ايام - [00:07:56](#)

ثم بعد ذلك رجع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك على فذك. ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لما رجع النبي صلى الله

عليه وسلم الى المدينة في الطريق - [00:08:17](#)

طبعًا قبل ذلك جهة اه وادي القرى كان هناك غلام يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وبينما هو مع النبي صلى الله عليه وسلم في رحله

اذ جاءه سهم فقتله - [00:08:27](#)

فقال الصحابة هنيئنا له الشهادة هنيئنا له الشهادة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا ان الشمل التي غلها من الغنائم قبل ان تقسم قبل ان تقسم لتشتعل عليه نارا - [00:08:41](#)

لتشتعل عليه نارا. الثياب او الثوب الذي اخذه من من الغنائم قبل ان تقسم هذا الثوب الذي اخذه يشتعل عليه نارا مع كون هذا الرجل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

وفي سبيل الله ويعني مع خير رفقة ها؟ مع خير رفقة ومع ذلك ذلك الفعل منه كان سببا في ان يعذب والنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر لعذابه سببا اخر يعني لم يقل مثلا انه من المنافقين الذين كذا وانما ذكر هذا السبب من اسباب عذابه - [00:09:17](#)

وهذا فيه فائدة مهمة جدا وهي ان المسلم الشاب المؤمن الانسان المؤمن عموما في سياق العمل للدين في سياق العمل الاصلاحى ينبغي الا يغتر بكونه في العمل الاسلامي ولا في العمل الاصلاحى - [00:09:41](#)

وانما ينبغي ان ينتبه انه محاسب كما يحاسب غيره وقضية الاموال قضية خطيرة وهي من جملة القضايا التي قد يعذب بسببها الانسان يعني مهم جدا للعاملين في الاصلاح وفي العمل الاسلامي ان يفهموا ان قضية الاموال تعرفوا يعني مجالات العمل الاسلامي - [00:09:59](#)

الدعوى اه تأتي فيها تبرعات ويأتي فيها اموال كثيرة ويأتي يجب ان يفهم الانسان انه محاسب وانه مسؤول وانه يجب ان يتعامل مع هذه الاموال بالامانة والا فقد يكون فيها حتفه - [00:10:21](#)

وقد تكون فيها يكون فيها عذابه في الآخرة. مع انه احنا ما نتكلم عن انسان انحرف الان. اللي انحرف هذا شيء اخر. نحن نتكلم عن انسان لا يزال يعمل ولكن يعني - [00:10:39](#)

زي ما نقول احنا يلطش من هنا لطشة ياخذ من هنا يعني شيء ويأخذ من هنا الى اخره مثل هذا قد يكون هو من اسباب عذابه في الآخرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الرجل - [00:10:54](#)

لما قيل له هنيئنا له الشهادة قال كلا ان الشملة التي بعدين شملة يعني مو انه غل ثروة كبيرة واخذ نص الغنائم وهرب ولا سوى ولا بمليون دولار ولا مدري كم لا. تراها شملة فالعبرة ليست بكم سرق. ولا كم اخذ وانما العبرة بقضية - [00:11:08](#)

الامانة ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في سياق القتال والجهاد في غزوة احد وما كان لنبي ان يغفل وما كان لنبي ان يغفل. ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يشدد في باب الاموال - [00:11:28](#)

وحريص جدا ولذلك لما آآ بعث رجلا يجمع الصدقات فجاء الرجل وقال آآ جاء بالاموال واعطى النبي صلى الله عليه وسلم قال هذي الصدقات وهذا لي هذا لي انه اهدوا له اياه - [00:11:46](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم وقال افلا جلس احدكم في بيته او في بيت ابيه حتى يعلم ايهدى له ام لا ها فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يشدد في باب الاموال وكذلك الخلفاء الراشدون من بعده كانوا يعتنون بذلك سواء على المستوى الشخصي او على مستوى - [00:12:03](#)

يعني العمل يا جماعة في صحيح البخاري ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اطعمه شخص طعاما هذا وهو خليفة جيد يعني بعد وفاته خليفة الان يعني كأنه اهدي له طعام فاكل - [00:12:24](#)

ثم سأل عنه كانه يعني توجس شيئا او شيء فاذا الذي اهدى اه كان يعني قد اتى بهذا المال من آآ من شيء كان يعمل فيه في الجاهلية قديما فكأنه ائيب عليه الان - [00:12:39](#)

فمن هذا الذي ائيب فيه اعطاه لابي بكر الصديق هو الحين لما اعطاه ما اعطاه انه بصيغة غير جيدة اعطاه اياه عادي هدية يعني ما ابو بكر ما يعرف عن هذي القصة كلها - [00:12:58](#)

هكذا في البخاري يقول الراوي يقول فلما يعني عرف ابو بكر ذلك قال ادخل اصبعه في فيه فقاء استقاء كل اللي اكله دخل يده وطلع كل اللي ما قال حتى انه الاكل الاكل دخل - [00:13:09](#)

وانا ما كنت اعرف او شيء اخرج من بطنه لا يريد ان يلقي الله سبحانه وتعالى بشيء من المال الحرام او من الاكل الحرام. وحتى من

باب الورع وحتى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان معروف عنهم ذلك حتى فيما يتعلق بالمال بطريقة توزيع المال على المسلمين وعلى العاملين ولذلك - [00:13:25](#)

لما اه كان يعطي عمر ابن الخطاب كان يعطي المهاجرين ان يعطي الصحابة بناء على اه سبقهم في الاسلام ومكانتهم في الدين فكان يعطي المهاجرين والبدرين يعطيهم اكثر من غيرهم - [00:13:46](#)

لكن ابنه تحديدا عبدالله بن عمر كان يعطيه اقل مما يعطي بقية المهاجرين. فقليل له في ذلك فقال انه لم يهاجر بنفسه وانما اتى به ابوه اللي هو هو نفسه عمر - [00:13:59](#)

بينما هو يعني مسكين كان ابن الحلال يمشي وتعب في الطريق ويعني وكان فاهم وواعي صح انه كان صغير لكنه يعني ما كان صغير الى درجة انه هو غير واعي لأ كان صغير يعني ربما كان عبد الله ابن عمر وقت الهجرة ربما كان عمره قرابة الحداشر عام او شيء زي كذا يعني تقريبا لانه آآ - [00:14:14](#)

شارك في احد لما شارك في احد كان عمره خمسطعشر سنة بالظبط عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما الشاهد انه من الدروس والعبر في خيبر ما حصل لهذا الخادم او الغلام الذي اسمه مدعم - [00:14:34](#)

الذي قتل بالسهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا. وحقيقة ايها الكرام اه اي عمل اسلامي اي عمل اصلاحي لا يكون في تورع - [00:14:52](#)

وامانة في باب الاموال فكبر عليه اربعا ولا ترجو منه خيرا كبر عليه اربعا ولا ترجو منه خيرا آآ يعني حقيقة الانسان بوده ان يسترسل اكثر من ذلك لانه الموظوع احنا السيرة النبوية للمصلحين فاحنا نحاول نأخذ العبر والفوائد فيما يتعلق بالسياق الاصلاحي خاصة - [00:15:08](#)

العمل الاسلامي هذا مهم جدا وحقيقة احيانا يكون في تهاون كبير في هذا الموضوع لانه احنا عندنا المشكلة تأتي من جهتين المشكلة الجهة الاولى تأتي من السرقات وهذي يعني مثل ما فعل ذلك الغلام انه سرق الشملة. واحيانا ما تأتي من السرقات وانما تأتي من التهاون - [00:15:27](#)

والتأمل توسيع الذمم في قضية الاموال وما الى ذلك. وكلا الامرين آآ يعني خطير ويحتاج الانسان ان يراجع نفسه فيه يعني اه تحدث فيه ثقافة معيارية صحيحة في سياق العمل الاسلامي والعمل الدعوي. طيب - [00:15:47](#)

رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولما اقترب من المدينة ورأى جبل احد عبر عن حبه وعن شوقه الى مدينته عليه صلاة الله وسلامه. وهذا هذا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

يعني اه اظنه تكرر اكثر من مرة في مجيئه الى المدينة لما تبدو المدينة يبدو الجبل اه يعني تثار اشواق النبي صلى الله عليه وسلم يعني يذكر اكثر من حديث. منها قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا جبل - [00:16:21](#)

يحبنا ونحبه. والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن المدينة كثيرا. وكذلك الله سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن وسماها ايش في القرآن غير المدينة ايش سماها؟ وغير يثرب ايش وصفها؟ خلينا نقول في وصف جميل - [00:16:37](#)

قال والذين تبوأوا الدار والايمان ها من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. على لو قيل انه في يعني آآ صحة تفسير انه الايمان لقب المدينة. لانه البعض ذلك على اية حال النبي صلى الله عليه وسلم عبر عن شوقه الى المدينة وعن حبه لها وكان هذا متكررا منه عليه صلاة الله وسلامه - [00:16:55](#)

لما وصلوا الى المدينة جاءت زوجة جعفر بن ابي طالب الذي تحدثنا عنه قبل قليل وهي من مين زوجة جعفر؟ واحدة من يعني عظيمات الصحابيات امرأة عظيمة جدا من هي - [00:17:19](#)

والله والله جمال جواب جميل جدا. اه مشاركة رائعة جدا على انه في قصة كذا فهو استنبط من ناس ما شاء الله عليك. ايش اسمها؟ شسمه زوجة جعفر اسماء بنت عميس - [00:17:41](#)

اسماء بنت عميس كانت زوجة جعفر ابن ابي طالب. فلما استشهد تزوجها ابو بكر الصديق فلما مات تزوجها علي ابن ابي طالب رضي

الله تعالى عنهم اجمعين. هذي اسماء بنت عميس - 00:17:57

اسماء بنت عميس لما رجعت في الان توها جات من من الحبشة مع اه النبي مع عفوا زوجها جعفر ومع الاشعريين والناس وجاءت

ورجعت المدينة وزارت حفصة رضي الله تعالى عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وابنة عمر - 00:18:10

وجالس عند حفصة فجاء عمر الى ابنته ورأى اسماء قال من هذه فقالت اه حفصة هذه اسماء بنت عميس فقال الحبشية هذه البحرية

هذه البحرية اللي جاية من البحر فقال اه قالت نعم - 00:18:27

فقال عمر ابن الخطاب لاسماء بنت عميس قال لها نحن سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فهنا ثارت ثائرة اسماء بنت

عميس رضي الله تعالى عنها وكأنها كانت حابسة - 00:18:47

حق السنوات كلها اللي فيها البعد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانت جاي الان كمان تقول يعني ما هو كفاية انه احنا بعيدين كل

هذه السنوات ثم تأتي الان فتقول نحن احق برسول الله منكم - 00:19:08

فقالت اسماء رضي الله تعالى عنها تخاطب عمر تقول كنتم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعموا جائعكم ويعلم جاهلكم ونحن

كنا في ارض البعداء البغضاء وايم الله لا اكل طعاما - 00:19:22

ولا اشرب شرابا حتى اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قلت. والله لا ازيد على هذا ولا انقص على ما قلت ولا واضح انه اسماء

رضي الله تعالى عنها كانت يعني - 00:19:41

في في غضب شديد جدا وذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ما قال عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل له

ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اصحاب السفينة هجرتان - 00:19:54

يقول اه الراوي قال فلقد رأيت وهذا حديث صحيح في صحيح مسلم يقول فلقد رأيت اصحاب السفينة يأتون ارسالا عنده اسماء

بنت عميس يستعيذون منها الحديث فما فرحوا بشيء من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشد عليهم من من فرحهم -

00:20:13

بقوله لاسماء لكم انتم اصحاب السفينة هجرتان وهذه المواقف حقيقة مهمة وجميلة ويعني تدل على شيء من اه يعني الاشياء الامور

التي تحدث في السيرة اه النبوي النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق ايضا في طريق الرجوع تزوج بصفية بنت حيي بن اخطب -

00:20:39

والنبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة السابعة تزوج ثلاثة من امهات المؤمنين زوج صفية وميمونة وام حبيبة اه التي هي كانت

وين كانت في الحبشة ايضا جيد وهي بنت ابي سفيان وقد توفي عنها زوجها في الحبشة. فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم في هذه

السنة ثلاثة من آآ زوجاته رضي الله تعالى - 00:21:05

اه عنهن. في هذه السنة ايضا في السنة السابعة او في نهاية السادسة يعني بعد صلح الحديبية بدأ النبي صلى الله عليه وسلم طبعا

تحتارف احنا قلنا بين صلح الحدود - 00:21:31

ليبيا وبين اه خيبر ما في وقت لانه صلح الحديبية كان في شهر كم في ذي القعدة سنة ستة وخيبر كانت في محرم سنة سبعة يعني

بينها شهرين آآ فاما بعد خيبر مباشرة او بين الحديبية وخيبر - 00:21:41

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يرسل للملوك يرسل للملوك يدعوهم الى الاسلام ومثل ما ذكرت في اللقاء السابق انه الحديبية كانت

مرحلة ايضا فاصلة. انه بعد الحديبية بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يوسع من قضية الدعوة - 00:21:59

وكانه الانشغال الشديد كان بقريش ومعارك قريش. والاشكالات التي يعني خلنا نقول يثيرونها اما يعني مختلف القضايا الصراع كان

محتدما. فلما هدأت الحرب هم هدأت الحرب فتح الله سبحانه وتعالى ابواب الخير والدعوة على يعني آآ دوائر واسعة. فمن جملة ذلك

ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل للملوك - 00:22:15

وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين ارسل للملوك من جملة من ارسل اليهم ارسل لي هرقل وارسل لغيره ارسل لكسرى وارسل

للمقوقس وارسل آآ يعني حتى للحبشة وارسل لاكثر من يعني ملوك في مختلف - 00:22:41



طراف آ يدعوهم الى دين الله سبحانه وتعالى كان من جملة ما حدث من الاحداث المهمة خلال الارسال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد لما كتب الرسالة او اراد ان يكتب قيل له ان الملوك - [00:22:57](#)

لا يقبلون الا الكتب المختومة قال فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما ليختم به الرسائل. وهذا فيه فائدة مهمة جدا في اعتبار الاعراف في اعتبار الاعراف وفي اعتبار المداخل والاساليب التي يدخل من خلالها الى الناس - [00:23:12](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يعتبر مثل ذلك وهذا مهم للمصلحين ومهم للدعاة انه ما يقول الانسان يكفي اني على الحق وانني تحدثت بالحق والذي يريد ان يسلم يسلم او يهتدي يهتدي او ينتفع ينتفع والذي ما يريد بكيفه اليس القضية؟ اليست القضية واضحة؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك - [00:23:33](#)

وانما كان يتخذ من الاساليب والوسائل ما يناسب. ومن جملة ذلك اعتباره عرف الملوك في قضية الختم او الخاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لتقبل رسالته. كان هذا من جملة الاحداث ايضا التي حدثت في آ السنة السابعة. آ في سنة خيبر - [00:23:53](#)

آ بعد ذلك آ النبي صلى الله عليه وسلم ارسل مجموعة من السرايا وهو ايضا خرج بنفسه في اه بعض تلك الغزوات الخفيفة او النقول التي لم تحدث فيها احداث كبيرة. كما قلت في اللقاء السابق لم تكن هناك - [00:24:17](#)

لحظات فراغ لم تكن هناك آ اوقات سعة لم تكن كانت كلها عمل فمن جملة السرايا التي ارسلت في تلك المرحلة ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية زيد ابن حارثة الى العيص - [00:24:33](#)

منطقة التي كمن فيها ابو بصير لقريش. اه منطقة العيس وهي منطقة يعني بينها وبين الساحل تقريبا ثمانين كيلو آ وارسل ابا بكر الصديق ابو بكر الصديق ترى كان يقود بعض السرايا قيادة عسكرية - [00:24:47](#)

جيد يعني ابو بكر الصديق لم يكن مجرد الصديق الخاشع الصديق العالم الفقيه وانما كان ايضا مجاهدا في سبيل الله. وهذه قضية مهمة جدا وهي انه التربية النبوية كان فيها - [00:25:05](#)

امكانية صناعة الشخص آ ذو المواهب المتعددة وذي القدرات المختلفة والمتنوعة. وهذه كذلك قضية مهمة جدا انه تراعى. نعم يراعى الاختلاف. ليس كل انسان يستطيع ان يجمع هذه الصفات ولكن يراعى ايضا ان من كان قادرا فيمكنه ان يجمع آ مجموعة من الصفات فلا يكتفى مثلا انه يقول شخص والله بما انه خالد بن الوليد كان - [00:25:22](#)

فورا بالقيادة العسكرية وانه مثلا معاذ بن جبل كان مشهور بالامر العلمي والفقه في الدين وكذا فانه خلاص انا انا مثلا بس في طلب العلم ومالي يعني اي تأثير اخر ولا لا احنا نقول صح موضوع مراعاة الفروق مهم وهذا كان واضحا لكن في نفس الوقت ترى كان في جمع - [00:25:47](#)

لمجموعة من الخصال ومجموعة من الاعمال تجتمع في شخصيات اه بعينها ومن جملتها ابو بكر الصديق الذي كان اه كان قائدا لغزوة بالمناسبة ترى ابو بكر الصديق كان واحد من اللي قادوا حملة هجوم على بعض حصون خيبر - [00:26:07](#)

اه ابو بكر الصديق وايضا كان قائدا لسرية بني فزارة وهذا قصة في البخاري او في مسلم ورواها سلمة ابن الاكوع وفيها موقف طريف وهو انه آ من جملة ما حدث في تلك الغزوة انه حصل فيها غنائم وحصل فيها - [00:26:25](#)

اه اسرى اه وحصل فيها سبايا كذلك. فكان من نصيب اه سلمة بن الاكوع امرأة ولما رجع الى المدينة قال له النبي صلى الله عليه وسلم آ هب لي المرأة - [00:26:41](#)

فكانه سنة من الاكوع كان يعني كان متعلقا يعني بها او شيء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هب لي هب لي اكرر عليه. فلما وهبها اياه ارسلها الى مكة فافتدى بها اهل - [00:26:56](#)

اسرى من اسرى المسلمين في مكة او من المحبوسين المستضعفين في مكة مقابل تلك آ المرأة. هذا آ هذا مما حصل في غزوة بني فزارة وآ عموما النبي صلى الله عليه وسلم يعني في تلك السنة كان هناك مجموعة من السرايا ومجموعة من كان في بعض الغزوات ومجموعة من السرايا الى ان - [00:27:09](#)

جاءت في نهاية السنة جاءت عمرة ايش جاءت عمرة القضاء وان شاء الله هذه يعني نتناولها في اللقاء القادم باذن الله تعالى. آ سيرة

النبي صلى الله عليه وسلم يجب - [00:27:30](#)

ان تظل حية حاضرة وكنزا يعني يظل المصلح ويظل المؤمن ويظل المتعبد يستقي منه باستمرار في مختلف الابواب فهي سيرة شمولية وكاملة تغطي مختلف الجوانب التي قد يحتاجها الانسان المؤمن في طريقه الى الله - [00:27:47](#)

سبحانه وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلي ويسلم على عبده ورسوله محمد. وان يؤتية الوسيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده. الذي وعده ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من السائرين على طريقه المكتفين اثره المحيين سنته ونسأله ان يجعلنا من الواردين على حوضه - [00:28:07](#)

ان يجمعنا به في جنته وآآ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:28:27](#)